



يا ابنة العم والهوى أموي: إنها الشام برقة الرسول وعش الصحابة وحاضرة الإسلام في ربوعها عاش أئمة الإسلام وعلماء الأمة وأبدال الشام إنها جلق عاصمة الخلافة وبيت العروبة وحب سيدنا معاوية كاتب الوحي وحامي الحمى.

إنها الشام التي اشتاقت أن تعود إلى عروبتها بعد أن سلبها الصفويون وعاثوا فيها فساداً وهي العصية على العجم أجمع. إنها دمشق : وعزُّ الشرقِ أولُهُ دمشق. إنها دمشق أمية فيها المسجد الكبير مسجد بن أمية أكبر المساجد الإسلامية وأولها بناءً وعمارة في الإسلام كان صومعة فعز المكان فكنيسة فعز المكان فأصبح مسجد الوليد ومن بعده مسجد أمية الذي رصعه بالذهب فأذهل الغرب وكهنتهم وقالوا أن لدمشق عز لا يزول ففيه ظهر عز الإسلام وهيبة الخلافة وعظمة السلطان وأبى هذا العلوي وأبواه إلا أن يبنوا بجواره تماماً حسينية السيدة رقية مزار للشيعة وسبل بنى أمية والصحابة والسلف.

إنها دمشق التي عصفت بها رياح عاتية فتحالف حكامها العلويين مع حكام إيران الصفوين مع كلاب حزب الله فاجتمعت ألوية الكفر الثلاثة على أمر وهما سموه بالمعانعة والمقاومة ومشوا عليه خمسون عاماً باعوا فيها الأرض والديار وأمنوا فيها إسرائيل وأعطوهما القدس الشريف ونهبوا البلاد والعباد وأذلوا فيها الصغار والكبار واستباحوا فيها الحرمات وبيثوا فيها الطائفية النكارة وحاولوا فيها ليلاً نهاراً رفع شعار ولية الفقيه المبطنة والتبرؤ من صحابة رسول الله أبي بكر وعمر وكل السلف الصالح ولكن : "بئس للظالمين بدلًا".

إنها دمشق الخضراء والماء دمشق بردى جنة الله في أرضه : سلام من صبا بردى ودمع لا يكفي يا دمشق فقد حول حكام دمشق الجهلاء والظلام حافظ وبشار سلام الشام إلى سفك للدماء وهتك للأعراض وقصف للمدن والقرى الآمنة لا بل وأعظم من ذلك حرقوا القرآن وهدموا المساجد وشربوا الخمور فيها وعظموا الحسينيات ومن ورائها ضريح الخميني وجعلوا الكثير منها في كل مدينة من مدن سوريا وجعلونا نستنصر بإيران الفرس والعمائم وهم أشد الشعوب بغضنا لنا وللسلاف والأمة وربطونا بعمامة المرشد الأعلى الذي وصلها ومدتها مع روسيا والصين فعاد المغول من جديد ليقتلوا أهل الشام مرة أخرى والعالم ينظر.

إنها جذور كسرى وفارس تتشعب وتتعمق في نفوس الصفوين فهم يحاولون دعم النظام الخبيث بكل الوسائل ولكن لله عز

وجل سنن كونية لا تتبدل ولا تتغير فالتحالف العلوي مع الشيعي الصفوی مع الشیوعی الروس والصین القذر نشر الفساد وقتل الأولياء والعباد وحارب دین الله وصدوا عنه فهو ساقط بیاذن الله لا محالة .

صبرا يا دمشق : فقد يطول الليل وتشتد الظلمة ونتمنى أن نذهب بعيدا لا يهم إلى أين فقط لعلنا نرتاح ولكن هناك شيء يمنعنا من الاستسلام واليأس أنه الشيء الذي ينبع من داخلنا ، من أرواحنا ، من قلوبنا ، إنه الإيمان الذي نحتاجه لنكمel به معركتنا نحو الانتصار . أنها معركة الانتصار من الشعب دون انتظار قرارات ومهل وبدل الفصل السابع ومساعدات الدول فالأيام الحبلی قد وضعت حملها وظهر منها مصرع هذا المخبل المتجبر بشار الأسد وان ضعف الجن وقل الناصر.

المصادر: